٧٦١

كتاب المصباح المنير

في ورد طريقة شيخ الاولياء وملجأ الضعفاء
أبي العلمين مولانا وسيدنا السيد الشيخ
أحمد الرفاعي الحسيني الكبير
رضي الله عنه ونفعنا ببركاته
وعلومه الشريفه
آمين

م

(الطبعه الاولى)
(بالمطبعة الميريه ببولاق مصر المحميه)
سنة ١٣٠٠ هجريه

١٧٦

الصباح المنير

في ورد طريقة شيخ الاولياء وملجا الضعفاء

أبي العلمين مولانا وسيدنا السيد الشيخ

أحمد الرفاعي الحسيني الكبير

رضي الله عنه ونفعنا بركاته

وعلومه الشريفة

آمين

م

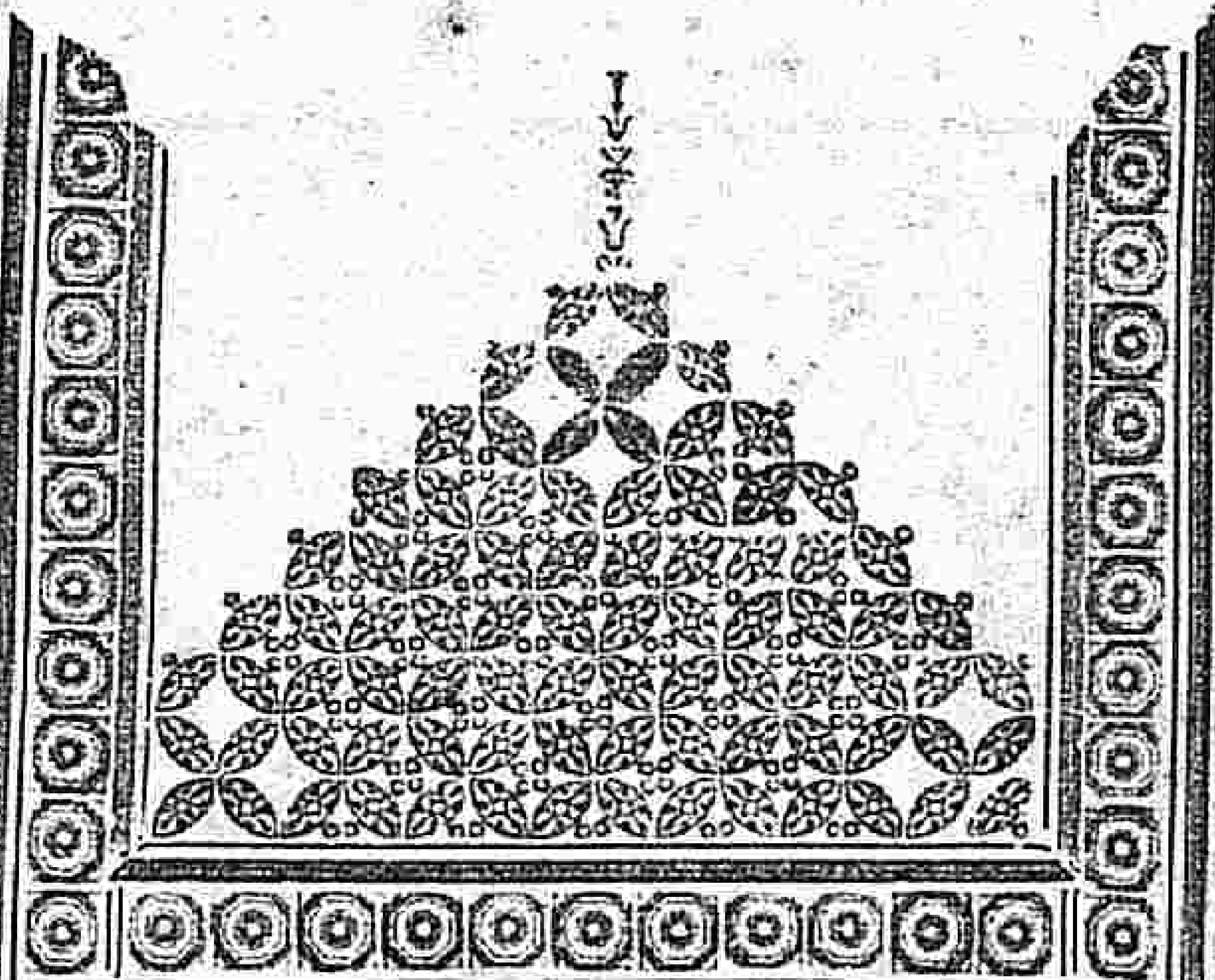
(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الميريه ببولاق مصر المحميه)

سنة ١٣٠٠ هجريه

تشرّف باخذها عن عدة من
المشايخ الاعلام * والمرشدين
العظام * وأذن بقراءتها منهم *
ورواها عنهم * خادم الفقراء
محمد أبو الهدى الصيادي *
الرفاعي الخالدي * نقيب
الاشراف بحلب غفر الله له
وللمسلمين

عليك بأوراد الرفاعي انها
الى شيخ أشياخ الطرائق تنسب
وداوم عليها فهي حصن وجنة
ودرع لدفع النائبات مجرب
وباب لوصل العبد بالله عامر
ونهج به للمصطفى يتقرب



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين * الرحمن الرحيم * ملك يوم
الدين * اياك نعبد واياك نستعين * اهدنا الصرط
المستقيم * صرط الذين أنعمت عليهم * غير
المغضوب عليهم ولا الضالين آمين * محمد رسول

الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيميهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم
في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطاه
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصلحت منهم مغفرة وأجرا عظيما *

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى * الذى خلق فسوى * والذى

قدّر فهدى * والذى أخرج المرعى * فجعله غثاء
أحوى * سنقرئك فلا تنسى * الا ما شاء الله انه
يعلم الجهر وما يخفى * ونيسرك لليسرى * فذكر
ان نفعت الذكرى * سيذكر من يخشى * ويتجنبها
الاشقى الذى يصلى النار الكبرى * ثم لا يموت فيها
ولا يحيى * قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه
فصلى * بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير
وأبقى * ان هذا لفى الصحف الاولى * صحف ابراهيم
وموسى *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

انا أنزلنه فى ليلة القدر * وما أدريك ما ليلة
القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر * تنزل
الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلم
هى حتى مطلع الفجر *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون
فى دين الله أفواجا * فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد *
ولم يكن له كفوا أحد *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قل أعوذ برب الفلق * من شر ما خلق * ومن شر
غاسق اذا وقب * ومن شر النفثت فى العقد *
ومن شر حاسد اذا حسد *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * اله الناس *
من شر الوسواس * الخناس الذى يوسوس فى

صدور الناس * من الجنة والناس *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العلمين * الرحمن الرحيم * ملك
يوم الدين * اياك نعبد واياك نستعين * اهدنا
الصرط المستقيم * صرط الذين أنعمت عليهم *
غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم صل وسلم وبارك وشرف وعظم بكل وقت
من الاوقات * وساعة من الساعات * ملء
الارضين والسموات * على سيد السادات *

وامام القادات * ورئيس الكل فى الحضرات *
وعلى آله وأصحابه أصحاب الكمالات * وعلى المشايخ
العارفين أرباب الحالات * والسلام على الفرد
الأمجد * القطب الغوث الأوحد * النائب عن
حضرة رسول الله فى ملك الله * والآمر بأمر الله *
فى سموات الله * وأرض الله * ورضى الله تعالى
عن الامامين والسبعة الاقطاب * وعن الأبدال
والأنجاب * والأطراز الأحباب * والأوتاد
والأفراد * والرجال أهل الارشاد * والقائمين

بمصالح العباد * وعلى صلحاء المسلمين * رحمة
الله وبركاته انه البر المعين * ونسأل الله أجمعين *
ان يمدنا بمدد رسوله الأعظم * وحبيبه
الأكرم * صلى الله عليه وسلم * وبمدد حضرات
الأنبياء الكرام * عليهم الصلاة والسلام *
ونسأله ان يعطف علينا قلب صاحب الزمان *
وأهل حاشيته الكرام الأعيان * جعلناهم
وسيلتنا الى الله فى كل أمر حسن يدل على الله
دفعنا بهم شر الزمان * والسلطان والاخوان

الخوان * والاعداء من الانس والجان *
أخذناهم درعا لرد كل بلاء * ودفع كل قضاء *
قبلناهم بابا لنيل كل خير دنيوى واخروى * خفى
وجلى كلى وجزئى * والسلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين * وسلام على المرسلين * والحمد
لله رب العالمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العلمين * الرحمن الرحيم * ملك
يوم الدين * اياك نعبد واياك نستعين * اهدنا

الصرط المستقيم * صرط الذين أنعمت عليهم *
غير المغضوب عليهم * ولا الضالين آمين *
لا اله الا الله عدد ١١١ الله عدد ١١١ ويختم
الذكر بالفاتحة أيضا ويقوم كل من جماعة الورد
ويتوجه للقبلة ويقول الصلاة والسلام عليك
ياسيدنا يارسول الله * الصلاة والسلام عليك
ياحبيبنا وحبيب الله * الصلاة والسلام عليك
ياوسيلتنا الى الله * الصلاة والسلام عليك يا أول
خلق الله وخاتم رسل الله * الصلاة والسلام عليكم

يا أنبياء الله أجمعين ويختم الصلوات بالفاتحة أيضا
وهنالك يدعو الشيخ بما تيسر * قلت وان هذا
الورد المبارك راتبه الكبير ان تقرأ السور
والآيات والصلوات ثلاثا ثلاثا ولا اله الا الله
ثلثمائة وثلاثا وثلاثين مرة واسم الذات كذلك
وراتبه الصغير ان يقرأ كل من السور والآيات
والصلوات مرة مرة * ولا اله الا الله مائة واحدى
عشرة مرة واسم الذات كذلك وحلقته تجتمع في
ليلة الجمعة وليلة الاثنين واكابر هذه الطريقة

يقرؤن ذلك كل يوم صباحا ومساء * وقد قال
شيخنا ومولانا السيد الشيخ سراج الدين المخزومي
الصيادي قدس سره ان من داوم على قراءته
لا يموت الا غنيا بفضل الله ولا يغلبه عدو قط ويرجى
له حسن الخاتمة ببركة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتشمله بركة الحضرة الرفاعية وله بركات عجيبة
لا تحصى انتهى * وان من راتب هذه الطريقة
العلية الرفاعية ان يقرأ المريد في كل يوم بعد كل
صلاة الفاتحة ويذكر الله بعدها بلا اله الا الله

مائة مرة واقل الذكر عشرون مرة وان يستغفر
الله بعد الذكر ثلاثا و يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم مائة مرة اوعشرين مرة * ومن آدابها
ان يستفيض المريد بعد قراءة هذا الورد
المذكور من روحانية الحضرة الشريفة
الرفاعية * ويجعلها واسطة للاستفاضة من
الحضرة المكرمة النبوية * ولهذه الملاحظة
والرابطة بركة عظيمة مجربة عند الطائفة المباركة
الاحمدية * ولنذكر هنا للبركة البعض من أوراد

مولانا وملجئنا وشيخنا الغوث الفرد الكبير
سيد العارفين ابى العلمين السيد الشيخ أحمد
الرفاعى الحسينى رضى الله عنه ليتبرك بها من
وفقه الله تعالى لقراءتها من الاخوان والمحبين
فى أى وقت احب * فمن اوراده الشريفة المباركة
* اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم * اللهم
انى اسألك بمعاقد العز من عرشك * وبمنتهى
الرحمة من كتابك * وباسمك العظيم * وباسمك
الاعلى * وبكلماتك التامات التي لايجاوزهن بر

ولا فاجرٌ * وباشراق وجهك أن تصلي وتسلم على
سيدنا محمد وآله وصحبه وأن تعطيني رزقاً حلالاً
طيباً * يا طالباً غير مطلوب * ويا غالباً غير مغلوب *
يا واسع المغفرة * ويا رازق الثقلين * ويا خير
الناصرين * اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله
* وان كان في الارض فاخرجه * وان كان
بعيداً فقربه * وان كان عسيراً فسهله * وان كان
قليلاً فكثره * وان كان قريباً فبارك لي فيه
* اللهم اجعل يدي اليد العليا بالاعطاء * ولا

تجعل

تجعل يدي اليد السفلى بالاستعطاء * يا فتاح
يا رزاق يا كريم يا عليم * اللهم سخر لي رزقي
واعصمني من الحرص والتعب في طلبه * ومن
التدبير والحيلة في تحصيله * ومن الشح والبخل
بعد حصوله * اللهم تول أمري بذاتك ولا
تكلني الى نفسي طرفة عين * ولا اقل من ذلك
واهدني الى صراطك المستقيم * صراط الله الذي له
ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير
الامور * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين * وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين ۞ ومنها هذه الصلاة التى ذكر العلامة
الشعرانى فى بعض كتبه أن قراءتها مرة واحدة
تعدل قراءة دلائل الخيرات * وهى اللهم صل
وسلم وبارك على نورك الأسبق * وصراطك
المحقق * الذى أبرزته رحمة شاملة لوجودك
وأكرمته بشهودك * واصطفيته لنبوتك
ورسالتك * وأرسلته بشيرا ونذيرا * وداعيا الى
الله باذنه وسراجا منيرا * نقطة مركز الباء الدائرة

الأولية * وسر أسرار الألف القطبانية * الذى
فتقت به رتق الوجود * وخصصته بأشرف
المقامات بمواهب الامتنان والمقام المحمود
* واقسمت بحياته فى كتابك المشهود * لأهل
الكشف والشهود * فهو سرك القديم السارى *
وماء جوهر الجوهرية الجارى * الذى أحييت به
الموجودات * من معدن وحيوان ونبات *
قلب القلوب وروح الأرواح وأعلام الكلمات
الطيبات * القلم الأعلى * والعرش المحيط * روح

جسد الكونين * وبرزخ البحرين * وثانى اثنين
* وفخر الكونين * ابى القاسم ابى الطيب
سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب * عبدك
ونبيك وحبيبك ورسولك النبى الأمى وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا بقدر عظمة ذاتك فى
كل وقت وحين * سبحان ربك رب العزة عما
يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله رب
العالمين

ومن أحزابه الشريفة هذا الحزب المبارك وهو

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اللهم انى أسألك بسر الذات وبذات السر هو انت
انت هو لا اله الا انت احتجبت بنور الله * وبنور
عرش الله * وبكل اسم لله * من عدوى وعدو الله *
ومن شر كل خلق الله * بمائة ألف ألف لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم ختمت على نفسى
ودينى واهلى ومالى وولدى وجميع ما اعطانى ربى
بخاتم الله القدوس المنيع الذى ختم به على اقطار
السموات والأرض حسبنا الله ونعم الوكيل.

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين آمين

ومن أحزابه الشريفة المباركة هذا الحزب وهو

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم انى اسألك بانى اشهد انك انت الله لا اله
الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد * اللهم انى اسألك بان لك الحمد لا اله
الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا حى يا قيوم لا اله الا انت سبحانك انى

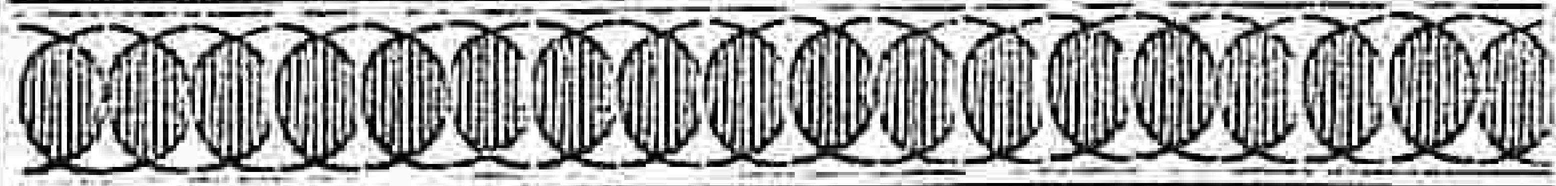
كنت من الظالمين الله الذى لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلى
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل

الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدئ
المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواجد
الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر
الباطن الوالى المتعال البر التواب المنتقم
العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار

النافع النور الهادى البديع الباقى
الوارث الرشيد الصبور أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق * اللهم أنت ربى لا اله الا
أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك
بنعمتك على وأبوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر
الذنوب الا أنت سبحان الله وبحمده أمسينا
وأمسى الملك لله * والحمد لله * لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير

ربّ أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها
وأعوذ بك من شرّ هذه الليلة وشرّ ما بعدها ربّ
أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربّ أعوذ بك
من عذاب النار أصبحنا وأصبح الملك لله اللهمّ إنّي
أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة
الدنيا وعذاب القبر بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه
شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلاثا اللهمّ بك أصبحنا وأمسينا وبك نحيا ونموت
وإليك المصير اللهمّ فاطر السموات والأرض عالم

الغيب والشهادة ربّ كلّ شيء ومليكه أشهد أن لا إله
إلّا أنت أعوذ بك من شرّ نفسي وشرّ الشيطان
وشركه ثمّ تقرأ الإخلاص والمعوذتين والفاتحة



(يقول مصحح دار الطباعه *
أجاد المجيد المجيد طباعه)
حسيب الجناب الحسيني الفقير الى الله تعالى
محمد الحسيني

يا موصل السائرين على طريقك القويم وهادي
المسترشدين صراطك المستقيم ومنوّر قلوب
المواظبين على أوراد عبادتك وجابر المساكين
المنكسرة قلوبهم بالتذلل لجبروت ربوبيتك

صل وسلم على نبيك الاكرم ورسولك الاعظم
سيدنا محمد القائل اللهم أحيني مسكينا وأمتني
مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وعلى آله
أقطاب دائرة السلوك وصحابته الهادين * (أما
بعد) * فقد تم طبع هذه السلافة الشهية
والفاكهة اللذيذة الهنية موصلة من داوم
على تلاوتها الى الحضرات القدسية مهذبة
اخلاق مدمن قراءتها الموردة له الموارد الانسية
(المسماة بالصباح المنير) في بعض أوراد الطريقة
العلية الجليلة الجلية المنسوبة لامام العارفين
قطب فلك الولاية ومقدم الاقطاب المرشدين سيد
من تحلى بحلية الانكسار وتزين بزينة التذلل
ففاق جميع الاقطاب في سائر الاقطار سيدى أحمد
الرفاعي عمت بركاته وتوالت نفحاته على ذمة
عصابة أشربت قلوبهم الكمالات وأولعوا بحب

المعالى

المعالى فاتسموا بجميل السمات امام حضرتهم
وباذل بدرتهم السيد الجليل الهمام النبيل
عربي أفندي بسيس وكيل ادارة الجوائب السنية
نمقة سيد أهل الالمعية ورقيمة عروس الحضرة
اللوذعية ملك الامة الجهبذية سابق حلبة
البيان الذى لا يقال الا له هو الانسان كل الانسان
المقدم على كل مبارز في حل المشكلات ممارس
حضرة أحمد أفندى فارس في ظل الحضرة
الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة البهية الداورية
سلالة السراة الصناديد وخلاصة الملوك الصيد
الذى عم رعاياه بسائغ هباته وشملهم بسابغ فضله
وانعاماته من هو بجميل الثناء من جميع الانام
حقيق حضرة أفندينا محمد باشا توفيق أدام الله
علينا أيامه وأمانه وأيد صولته وسلطانه وحفظ
أنجاله الكرام وجعلهم غرة في جبين الليالى

والايام وكان هذا الطبع الجليل والشكل
الجميل بالمطبعة الميرية العامرة ببولاق مصر
القاهرة ملحوظا بنظر ناظرها السيد الاجل
والهمام الاكمل من عليه أخلاقه باللطف تثنى
حضرة حسين بيك حسنى ونظر وكيله الجناب
المجيد ذى الطبع الحميد من نادته المعالى باباك
أعنى حضرة محمد بك حسنى فى أواخر آخر
الربيعين من عام ثلثمائة بعد الالف من
هجرة من خلقه الله على أكمل وصف
صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وأصحابه كلما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره
الغافلون

م